

تفسير ابن كثير

وَأْمَلِي لَهُمْ^ج إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ

(وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ) أي : وأؤخرهم ، وأنظرهم ، وأمدهم ، وذلك من كيدي

ومكري بهم ؛ ولهذا قال تعالى : (إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ) أي : عظيم لمن خالف أمري ،

وكذب رسلي ، واجترأ على معصيتي . وفي الصحيحين عن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - أنه قال : " إِنْ اللَّهُ تَعَالَى لِيَمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلْتِهِ " . ثم قرأ : (

وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إِنْ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ) [هود : 102] .